

وأصبح دكتاتور اليابان . واستدعته الأمم المتحدة ليدافع عن كوريا الجنوبية . واختلف مع الرئيس ترومان ، الذي استدعاه وفصله ، لأنه تجاوز سلطاته العسكرية ، وراح يصدر قرارات سياسية ! ولكنه فشل في معركتين للحب . عرف فتيات كثيرات . وفي إحدى المرات فوجيء بأنه عرف الكثيرات . وقال : لم أكن أتصور أن تكون لي مثل هذه العلاقة مع الأعداء !

عرف فتاة غنية مطلقة تحب الحفلات والرقص حافية ونصف عارية . تزوجها . لم تحضر أمه هذا الزواج . فقد كانت تتمنى لابنها من هي أجمل وأشد تمسكاً بالدين والشرف ! سافر مع زوجته لويزة هذه إلى الفلبين . لم تطق الحياة هناك ولا أحد كان يطيقها ، قررا الطلاق - وتم الطلاق .

وعرف إيزابيلا فتاة صينية الأم اسكتلندية الأب . عاشت معه . نقلها إلى واشنطن أسكنها في جناح بأحد الفنادق . اشترى لها كل ملابس النوم ، ولم يشتر لها فستاناً واحداً تخرج به - حتى ترى الشارع مطلقاً ! وكان ينفق عليها ببذخ . وفي غيابه ترددت على صناديق الليل وعرفت عدداً كبيراً من العشاق وسافرت إلى كوبا وخسرت أموالها في القمار . كتبت إليه تقول : عندي التهاب رئوي . ربما البرد !

فأدهشه ذلك وكتب يقول : هذه أول مرة أعرف أنه من الممكن أن يصاب الإنسان بالتهاب رئوي في السرير . احرصي على قفل النوافذ والباب ، فقد قرأت أن الجو شديد البرودة !

وماك آرثر قد أغضب بعض الصحفيين . فتصيده ووصفه